كيف أحبطت دبلوماسية الانتقالي محاولات تنصل الشرعية من اتفاق الرياض؟

مراقبون: يسعى الانتقالي إلى إزاحة خطر القوى الإقليمية المعادية للجنوب

«الأمناء» خاص:

كثف المجلس الانتقالي الجنوبي من تحركاته الدبلوماسية لإحباط محاولات تنصل الشرعية اليمنية من اتفاق الرياض، بعد أن سلم المجلس خطط إعادة التموضع العسكري ولم يبقى سوى تنفيذ بنود الاتفاق السياسي والشروع في تنفيذ البنود العسكرية في نفس الوقت، ما يشير إلى أن الانتقالي ماض في طريقة لسد الثغرات التي من المَمكن أن تنفذ منها الشرعية للتهرب من الاتفاق.

وشهدت الأيام الماضية جملة من اللقاءات الهامة التي عقدها قيادات المجلس الانتقالي مع سفراء الدول الأجنبية والتي من الممكن أن يكون لها أدوار فاعلة للمزيد من الضغط على الشرعية، وكذا التقى فريق التنسيق السعودي لتنفيذ اتفاق الرياض، وبدا المجلس مُصراً على تنفيذ الاتفاق والمضي قدما باتجاه إنزال بنوده على أرض الواقع بعد أن بذل جهوداً فاعلة منذ أن وقع على الاتفاق قبل عام.

ويرى مراقبون أن جهود المجلس تستهدف بالأساس إزاحة خطر القوى الإقليمية المعادية التي تستهدف احتلال الجنوب والسيطرة على مقدراته، ومن ثم تأمين الأمن القومي العربي الذي سيكون مهدداً بدرجة كبيرة إذا فشل الاتفاق، لأنه سيكون من نتائج هذا الفشل الانخراط في صراعات عسكرية طويلة المدى مع المليشيات الإرهابية التي تأويها وتدفع بها الشرعية إلى محافظات الجنوب.

ويوظف المجلس الانتقالي الخبرات الدبلوماسية التي اكتسبها طيلة الفترة الماضية، وكذا الثقل السياسي الذي استطاع تحقيقه على المستوى الدولي من أن أبدى التزاماً بتنفيذ الاتفاق بعد أن حقق جملة من الانتصارات السياسية والعسكرية على الأرض، وهو ما يجعل قيادته مؤهلة لإقناع الأطراف الدولية بالتدخل لدفع جمود الاتفاق.

في السياق، بحثا عضو هيئة رئاسة الانتقالي الجنوبي د. ناصر الخبجي، ونائب السفير الألماني القائم بأعمال السفير يان كرواسر، الأحد، آلية تنفيذ اتفاق الرياض ومستوى التقدم المحرز في المباحثات ذات الصلة.

وأكدا على ضرورة دعم جهود التسريع التي تقودها المملكة العربية السعودية في تنفيذ الاتفاق، لما لهُ من أهمية على مسار العملية السياسية الشاملة ومردودها على الوضع الأمني والسياسي والخدماتي والمعيشي.

وشدد الخبجي على أن الانتقالي حريص على التنفيذ الفعال لاتفاق الرياض وآلية تسريعه، مبيناً أن وفد المجلس زود الدول الراعية للاتفاق بكافة الخطط والتصورات والبيانات المطلوبة لتشكيل الحكومة، والفصل بين القوات في أبين ونقلها إلى الجبهات، ونقل القوات العسكرية إلى خارج العاصمة عدن.

وأشاد بالدور الذي تبذله دول التحالف بقيادة السعودية، ودولة الإمارات، لتنفيذ الاتفاق وإحلال الأمن والاستقرار والسكينة العامة، وتوحيد الجهود في صف المشروع العربي المشترك لمواجهة القوى المعادية وامتداداتها المحلية.

بدوره، التقى رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، اللواء أحمد سعيد بن بريك، بقائد قوات التحالف بالعاصمة عدن نايف العتيبي، وفريق التنسيق السعودي لتنفيذ اتفاق الرياض برئاسة اللواء محمد الربيعي، في مقر قيادة التحالف بعدن بحضور أحمد حامد لملس محافظ عدن.

وثمن بن بريك دور السعودية في مواجهة مشاريع إيران التوسعية عبر ذراعها جماعة الحوثي، مؤكدًا أن المملكة هي العمق الاستراتيجي للجنوب.

وخلال اللقاء، استعرضا بن بريك ولملس جهود الانتقالي في تنفيذ اتفاق الرياض وآلية تسريعه، كما استعرضا استيفاء المجلس تسليم الخطط المطلوبة لتنفيذ الآلية المتفق عليها، بما فيها الفصل بين القوات في أبين ونقلها إلى الجبهات، وكذا نقل القوات العسكرية إلى خارج العاصمة عدن.

فيما أشار محافظ عدن إلى نجاحهم في عودة واجهة عدن الحضارية من خلال رفع المظاهر والنقاط العسكرية من بعض مناطق العاصمة، فضلًا عن استقرار الخدمات الضرورية والمهمة المرتبطة بحياة المواطن بشكل عام.

(بالأرقام) .. فساد «بُن عديو» وجماعته وتوجيهه أكبر طعنة اقتصادية

لماذا لم تنفذ اوامر هادي؟

«الأمناء» خاص:

وجه النائب العام رئيس نيابة الأموال العامة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد رسالة هامة حول التلميع والتمييع لمحافظ شبوة بن عديو من قبل جماعة من الفسدة ثبت تورطهم بقضايا فساد اقتصادية للبلاد.

وافاد في رسالته أن: «هذه الجماعة وهم (اوس العود وزير النفط والمعادن، وعبدالله عمير مدير عام الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية، وهاني العشلة نائب مدير شركة الاستثمارات للشؤون المالية والادارية)».

واضاف: «هذه المجموعة التي تحاول اليوم التقاط الصور حول محافظ شبوة والظهور بمظهر الحمل الوديع للأسف هم من قام بتوجيه أكبر طعنة اقتصادية للوطن ككل ولشبوة بشكل خاص بالإضافة لرابعهم الغائب عادل الحمادي نائب مدير شركة الاستثمارات النفطية للشؤون الفنية.. إذ قام المذكورين أعلاه بمخالفة اوامر رئيس الجمهورية الصادرة بتاريخ 12/12/2016 باستعادة الإنتاج من قطاع خمسة بمديرية عسيلان بالقواطر بالموازاة مع اعمال إنشاء الانبوب من قطاع (5) إلى قطاع (4) ما ادى إلى حرمان خزينة الدولة من عائدات تقدر بحوالي مليار ومائتين مليون دولار، وبالتالي حرمان محافظة شبوة من حوالي مائتين واربعين مليون دولار وهي نسبة العشرين في المائة من عائدات الانتاج من قطاع (5) حيث اصدر الرئيس عبدربه منصور هادي سابقاً اوامره للمدعو عمير باستخدام مبلغ البيئة الخاص بقطاع(5أ) والمتواجد في البنك الدولي والمقدر بخمسة وثلاثين مليون دولار لإنشاء الأنبوب الممتد من قطاع (5) إلى قطاع (4) كما جاء في الأمر الرئاسي البدء باستئناف الإنتاج من قطاع (5) بالقواطر بموازاة العمل على إنشاء الأنبوب».

وتابع: «لكن هؤلاء المذكورين باسمائهم وصفاتهم خالفوا تلك الأوامر والتفوا عليها وكل ذلك للحصول على مكاسب غير مشروعة وعمولات وسمسرة حتى لو أدى ذلك إلى ضرب الاقتصاد وإصابته في مقتل».

واستطرد: «إذ كان من المفروض تنفيذ اوامر الرئيس والعودة للإنتاج من قطاع (5) من لحظة عودة شركة (omv) للإنتاج في شهر مارس ٢٠١٨م، وهو ما يعني ارتفاع القوة القاهرة على كل الشركات والمشغلين في محافظة شبوة، ولكن قام هؤلاء الرمي بأوامر الرئيس هادي عرض الحائط وقاموا بتسليم إنشاء الأنبوب لمقاول بمبلغ وقدرة اربعة وخمسون مليون دولار اي بفارق حوالي عشرين مليون دولار عن المبلغ الذي طلبه عمير نفسه من الرئيس والذي يكفي لإقامة المشروع وزيادة وهو مبلغ البيئة الخمسة وثلاثين مليون دولار المتواجد في البنك الدولي».

وأكمل: «ثم عدم العودة للانتاج بالقواطر من قطاع(5) ولنا ان نحسب من فترة عودة (omv) للإنتاج عن كل يوم قيمة حوالي ثلاثة وعشرين الف برميل نفط يوميا وهو إنتاج قطاع(5) في اليوم الواحد مع ان القطاع اوقف عن الانتاج وهو ينتج حوالي ثلاثين الف برميل يوميا، ونضربها في ثلاثين وهي عدد ايام الشهر ثم حاصل ضربها في ثلاثين نضربه في عدد الشهور منذ تاريخ عودة (omv) للإنتاج وإرتفاع القوة القاهرة لتعلموا حجم الجرم الذي ارتكبه هؤلاء بحق الوطن والاقتصاد الوطني بشكل عام ومحافظة شبوة بشكل خاص».

وقال أن: «كل ذلك حدث ليحصلوا على عمولات وسمسرات من عملية إنشاء الأنبوب وكذا من عملية التمديد غير المشروع للمشغل في قطاع (5)».

تنويه

تنوه صحيفة «الأمناء» إلى انهُ سقط سهوًا ذكر اسم المصدر الذي استندت إليه «الأمناء» في بعض معلوماتها في التقرير المعنون بـ«الطائرات المسيرة.. من هو المول الأول لهذا السلاح الخطير؟»، حيث استندت في بعض المعلومات من (موقع سوث24).. لذا وجب التنويه والاعتذار للموقع.